

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

وأنت تقيسها بما ليس عندك بيقين ولكننا نطنك تقول الشيء فتنساه حتى يدخل عليك فيه ما يأخذ عليك فيه ما يأخذ بحلقك أو يكظمك .

والعجب من رجل يدعي على قوم زورا وكذبا أنهم يشبهون آدم في صورته فتدعي عليهم بذلك كفرا وهو يشبهه في يده بأقطع من ذرية آدم وفي بصره بأعمى وفي سمعه بأصم وفي وجهه بوجه القبلة ووجوه الأعمال الصالحة وفي كلامه بأبكم حتى تتوهم في كلامه أنه ككلام الجبال والشجر وفي ضحكه بالزرع الأخضر فكيف تجيز لنفسك أيها المعارض من ذلك ما تجده على غيرك لقد احتطرت واسعا وكلما احتجت لمذهبك من باطل احتمل وما